Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وزاده التهاباً أنها ابتدأت تقترب منه شيئاً فشيئاً . . وكان يدفعها نحوه شعور هو خليط من الفرح والعناد .. وربما لم يكن شوقها للرجل ، بل لتذوقها لذة حريتها فى ليلتها الأولى . ثم ما إن بادلها الرجل ضمتها ، حتى انطلقت من مكمنها رغبة قوية طالما كبتت فكانت فى انفكاكها هوجاء .. ولكنها حريصة على نفسها إلا تفنى سريعاً .. فهى تضغط على حدتها وتغطى عنفها بستار من الاتئاد واتزان الخطوة . . وجعلت كل همها أن تعطى للرجل ما لم ينله من قبل وأن تأخذ منه أكبر ما تستطيع .

وكانت وفمه على فمها تلمع فى نظرتها ، رغم الظلام ، صورة الانتصار . ولو كان للغريزة جسد وأشرفت عليها ، لهزت رأسها رضا وافتخاراً ، ولدافعت عن نفسها بأنها لم تكن لترضى من أغلب الناس بالعبارة المحتشمة المتسربلة فى الحياء والخفر ، إلا لأنها تنقل لأفراد قلائل منهم ، وفى أوقات متفرقة ، كامل قوتها ، فيهبونها أرواحهم ويدعونها أن تحل بهم من غير شريك ..

ولم تطل القبلة ، لأن المرأة استيقظت وتنبهت لموقفها فقامت وسحبت الرجل من يده ، ودخلت من ثغرة فى سور الوابور ، وشملهما الظلام .. وكان على الكلب هذه الليلة أن يحرس مع الغنم سيده ..

... « قصره بيتت معاى الليلة دى .. وقلت لها : يابنت الحلال أنا أخاف الله . . وأحب حكم الشرع .. قالت لى أنا وهبتك نفسى .. قلت لها : وأنا قبلت ، وإذا سمع عنى حد أقول : فلاحين كتير